

دراسة اقربازيدية على تأثير الدومبريدون على القناة الهضمية

دواء الدومبريدون (الموتيليوم) والذي يستخدم في علاج حالات الغثيان والقئ من الادوية الجديدة وهو يختلف في تركيبه الكيميائي عن كافة الادوية الاخرى التي تستخدم في هذا الغرض .

وهذا الدواء لا يحدث أثارا جانبية كالتى تنتج عن استخدام الادوية الاخرى كذلك فان تأثيره يقتصر فقط على الجهاز الهضمي دون التأثير على الجهاز العصبي المركزي .

وقد اجريت هذه الدراسة لمعرفة مكان تأثير دواء الدومبريدون وكذلك التفاعل التداخلى بينه وبين كل من الاستيل كولين والهستامين وكلوريد الباريوم والسيروتونين والدوبامين وقد استخدم في هذه التجارب امعاء الارب المعزولة وكذلك امعاء الخنزير الغنى ومعدة الفأر الابيض كما اجريت التجارب ايضا على امعاء الارب الحى تحت تأثير المخدر . وقد اظهرت هذه الدراسة ان دواء الدومبريدون يزيد وينشط انقباضات القناة الهضمية نتيجة لتثبيته المستقبلات الكولينرجية المركزية (النيكوتينية) الموجودة بالعقد العصبية الباراسيماثوية .

ومما يؤكد هذا امكانية منع هذا التثبيث بواسطة مثبطات العقد العصبية مثل النيكوتين في جرعات كبيرة ومثل الكلوراسوندامين . كما ان دواء الدومبريدون يقلل الزيادة التى تحدث فى انقباضات القناة الهضمية بواسطة الاستيل كولين . وكذلك له تأثير مثبط غير نوعى على الزيادة فى الانقباضات المعدثة بواسطة كلوريد الباريوم والهستامين والسيروتونين على امعاء الارب والخنزير الغنى ومعدة الفأر الابيض .

اما بالنسبة لتفاعله المتداخل مع الدوبامين فقد وجد ان دواء الدومبريدون يمنع تماما التأثير المحيط للدوبامين على الامعاء وذلك من خلال فعله المضاد على المستقبلات الدوبامينية الطرفية . ومن هنا تثبت فاعلية دواء الدومبريدون كمعظم لحركة المعدة وكمضاد لحالات الغثيان والقئ .
